

٣

كتاب المعلم



ل درس اللغة العربية لغير الناطقين بها



الجزء الثالث



فضيلة الشيخ د. ف. عبد الرحيم



ق ك

ع غ



المسائل الرئيسية

وَإِوَالْحَالِ

يَتَعَلَّمُ الطَّالِبُ فِي هَذَا الدَّرْسِ دُخُولَ وَإِوَالْحَالِ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ، نَحْو:

«دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ الْقَاتِحَةَ».

أَمَّا دُخُولُهَا عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ الَّتِي فِعْلُهَا مَاضٍ، نَحْو:

«دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَقَدْ قَرَأَ الْإِمَامُ الْقَاتِحَةَ».

فَيَأْتِي فِي الدَّرْسِ الـ ٢٥. وَهناك دَرْسٌ مُسْتَقِلٌّ يُعَالِجُ الْحَالَ، وَهُوَ الدَّرْسُ الـ ١٣.

وَإِوَالْقَسَمِ

وَرَدَ فِي الدَّرْسِ مِثَالٌ لِوَإِوَالْقَسَمِ، وَهُوَ:

○ «وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُهُ».

أَحْوَالُ جَوَابِ الْقَسَمِ

يَنْبَغِي الْإِنْتِبَاهُ إِلَى أَحْوَالِ جَوَابِ الْقَسَمِ:

(أ) فَإِذَا كَانَ جَوَابُ الْقَسَمِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مَاضٍ مُثَبَّتٌ وَجَبَ تَوْكِيدُ الْفِعْلِ بِاللَّامِ وَ«قَدْ»، نَحْوُ:

○ «وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ». (انظرَ الدرسَ الـ ١٨).

(ب) وَإِذَا كَانَ الْجَوَابُ جُمْلَةً اسْمِيَّةً مُثَبَّتَةً وَجَبَ التَّوَكِيدُ بِـ «إِنَّ» وَاللَّامِ، نَحْوُ:

○ «وَاللَّهِ إِنَّ الْعَرَبِيَّةَ لَسَهْلَةٌ».

وَيَجُوزُ الْإِكْتِفَاءُ بِأَحَدِهِمَا.

(ج) وَإِذَا كَانَ الْجَوَابُ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مُضَارِعٌ فَفِيهِ تَفْصِيلٌ. انظرَ الدرسَ الـ ٣٣.

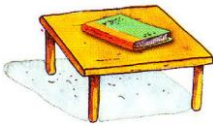
طَبَعًا لَا يُذَكَّرُ كُلُّ هَذَا لِلطُّلَّابِ فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ. وَالْأَحْسَنُ أَنْ يُكْتَفَى فِي هَذَا الدَّرْسِ بِالْجُمْلَةِ الْمَنْفِيَّةِ فَإِنَّهَا لَا تُؤَكَّدُ، نَحْوُ:

○ «وَاللّٰهُ مَا فَهِمْتُ هٰذَا».

○ «وَاللّٰهُ لَسْتُ مَرِيضًا».

وما إلى ذلك.

المسائل الفرعية



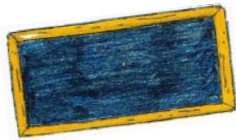
١. «لَعَلَّ» وَمَعْنِيَّاهَا.

٢. اسْمُ الْفِعْلِ.

٣. «شَفَاهُ اللّٰهُ!».

الْفِعْلُ الْمَاضِي الَّذِي يُفِيدُ الدَّعَاءَ يَنْفِي بِـ «لَا»، فَيُقَالُ فِي نَفْيِهِ «لَا شَفَاهُ اللّٰهُ» (لِعَدُوِّ لِلإِسْلَامِ). وَمِنْ أَمْثَلَةِ ذَلِكَ:

○ «لَا فَضَّ اللّٰهُ فَالِكَ!».



٤. مَعْنَى «دَخَلَ عَلَيْهِ».

٥. «مِنْ» الرَّائِدَةُ:

← تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ، نَحْو:

«هَلْ مِنْ سُؤَالٍ؟»

← وعلى الفاعِلِ، نحو:



﴿وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ (إبراهيم ٣٨)،

← وعلى المَفْعُولِ بِهِ نحو:

○ «هَلْ رَأَيْتَ مِنْ أَحَدٍ؟».

وتأتي للتَّنْصِيفِ عَلَى الْعُمُومِ، وتُسَمَّى زَائِدَةً لِكَوْنِهَا زَائِدَةً فِي الْإِعْرَابِ. يُقَالُ فِي إِعْرَابِ
«هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟»:

«مَزِيدٍ»: مُتَبَدِّأً، مَجْرُورٌ بِ«مِنْ» الزَّائِدَةِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَخَبْرُهُ مَحذُوفٌ، تَقْدِيرُهُ:
«عِنْدَكَ».

نَعُودُ الطَّلَابِ اسْتِعْمَالَ «هَلْ مِنْ كِتَابٍ؟»، «هَلْ مِنْ مَاءٍ؟...» بَدَلًا مِنَ التَّعْبِيرِ الْعَامِيِّ:
«فِيهِ كِتَابٌ؟»، «فِيهِ مَاءٌ؟...».

٦. «أَشْيَاءٌ»:

سَبَبُ مَنْعِ «أَشْيَاءٍ» مِنَ الصَّرْفِ الَّذِي ذَكَرْنَا هُوَ قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ، وَهُوَ أَوْضَحُ لِلْفَهْمِ.
وَذَهَبَ الْبَصْرِيُّونَ إِلَى أَنَّ وَزَنَهُ «أَفْعَاءٌ». يَحْسَنُ أَنْ تُذَكَرَ الْآيَةُ:



﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ تَشْوِكُم﴾ (المائدة ١٠١).

٧. أحكام الممنوع من الصرف:

درس الطلاب بعض أحكام الممنوع من الصرف في الكتاب الأول. وفي هذا المستوى نذكر لهم هذه الأحكام بشيء من التفصيل. نذكر في هذا الدرس أن:

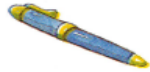
(أ) العلم المؤنث ممنوع من الصرف، نحو:



﴿آمَنَةٌ، زَيْنَبٌ، طَيْبَةٌ، حَمْرَةٌ، مُعَاوِيَةٌ﴾.

في «آمَنَةٌ» كلاً الاسم والمُسَمَّى مؤنثٌ، وفي «زَيْنَبٌ» الاسم مُذَكَّرٌ والمُسَمَّى مؤنثٌ، وفي «حَمْرَةٌ» الاسم مؤنثٌ والمُسَمَّى مُذَكَّرٌ.

(ب) العلم الأعجمي ممنوع من الصرف، نحو:



﴿أَيُّوبٌ، وَيُونُسُ، وَإِسْمَاعِيلُ﴾.

(ج) الوصف الذي على وزن «فَعْلَانُ» ممنوع من الصرف، نحو:

﴿شَعْبَانُ، جَوْعَانُ، سَكْرَانُ، مَلَانُ﴾.

٨. «قَطُّ»:

سَبَقَ أَنْ دَرَسَ الطَّالِبُ فِي الْمُسْتَوَى الثَّانِي أَنَّ «قَطُّ» يُفِيدُ تَوْكِيدَ النَّفْيِ فِي الْمَاضِي،
و«أَبَدًا» يُفِيدُ تَوْكِيدَ النَّفْيِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، نَحْوُ:

○ «لَمْ أَتْرُكِ الصَّلَاةَ قَطُّ، وَلَنْ أَتْرُكَهَا أَبَدًا».

٩. قَرَبَهُ يَقْرِبُهُ قُرْبَانًا - مِنْ بَابِ سَمِعَ - دَنَا مِنْهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ:

﴿وَلَا تَقْرُبُوا الزِّنَا﴾، ﴿وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾.

١٠. جَمَعَ «صَحِيحٌ» أَصْحَاءً لِلْعَاقِلِ، وَ«صِحَاحٌ» لِغَيْرِ الْعَاقِلِ. يُقَالُ:

○ «رَجَالٌ أَصْحَاءٌ»

○ وَ«أَحَادِيثُ صِحَاحٌ».



١١. «سَكَرَانٌ» ج «سُكَارَى». هَاءٌ أَمْثَلَةٌ أُخْرَى لِلجَمْعِ عَلَى وَزْنِ «فُعَالَى»:

○ «قَدِيمٌ ج: قَدَامَى، أَسِيرٌ ج: أَسَارَى، كَسْلَانٌ ج: كُسَالَى».

١٢. «مَعْنَى» ج «مَعَانٍ». هَاءٌ أَمْثَلَةٌ أُخْرَى لِهَذَا الْوَزْنِ مِنْ أَوْزَانِ الْجَمْعِ:

○ «جَارِيَةٌ ج: جَوَارٍ، مَاشِيَةٌ ج: مَوَاشٍ، نَادٍ ج: نَوَادٍ، لَيْلَةٌ ج: لَيَالٍ».

١٣. «عَبِيدٌ» سَبَقَ أَنْ دَرَسَ الطَّالِبُ فِي الْمُسْتَوَى الثَّانِي التَّصْغِيرَ فِي أَبْسَطِ صُورِهِ.